مايخيل غرضا آخر الا ترى انك تقول وقد رايت لباسا طويلا
على امراة قصيرة واللباس طويل واللابس لو قلت واللابسة
حيث بما هو لكنه وفضول مقول لان الكلام لم يقع في ذكر اللابس
والوثيقة وانما وقع في غرض مما هو تنافر حالتي اللباس واللابس
وقال القاضي في تفسير سورة طه وقوله تعالى قد جئناك باية من ربك
وانما وحد الاية ومعه آيتان لان المراد اثبات الدعوى بالبينة
لا بيان تعدد الحجة ووحدتها كقوله تعالى قد جئتكم ببينة من ربكم
وفي شرح المشكاة قال نجم الدين الكبرى يجوز للرجل ان يسال
عما هو عالم به تعجبا منه وفي حاشية تفسير القاضي للفاضل الكامل
عن شريف الدين الطيبي الطلب والسؤال والاستخبار والاستفهام
والاستعلام الفاظ متقاربة مترتبة بعضها على بعض فالطلب
اعمها لانه يقال فيما تساله من غيرك وفيما تطلبه من نفسك والسؤال
لا يقال الا فيما تطلبه من غيرك فكل سؤال طلب ولا عكس والسؤال
يقال في الاستعطاء فيقال سالته كذا والاستخبار استدعاء
الخبر وهو اخص من السؤال فكل استخبار سؤال ولا عكس
والاستفهام طلب الافهام وهو اخص من الاستخبار فان جواب
ما انت قلت للناس استخبار وليس باستفهام فكل استفهام
استخبار ولا عكس والاستعلام طلب العلم وهو اخص
من الاستفهام اذ ليس كل ما يفهم يعلم بل قد يظن ويخمن فكل
استعلام استفهام ولا عكس وابو عمرو وهو زبان ابن العلاء
المازني احد شيوخ والاصمعي هو ابو سعيد عبد الملك ابن

قريب

قريب الباهلي وكان من رواة العربية اشد الشعر والغريب
والمعاني تلميذ خلف الاحمر وابي عمرو بن العلاء وكان الرشيد
يسميه سلطان الشعراء وقال له بعض الاعراب وقد راه
يكتب كل شيء وما انت الا الحفظة تكتب لفظ اللفظ فقال
هكذا التصوير الا قعنساس وقوله فقدم بطنه واخر ظهره
تفصيل للتصوير قوله وافعلى بزيادة الهمزة آه اقول
قوله والالف قال ابن الحاجب في شرح المفصل هذا تجوز
لانها عند المحققين انما الحقت ياء فقلبت الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها ولا يبطل به الالحاق لما سيجيء وقوله لاوجه
لنظمها في سلك ما تقدم النظم في اللغة جمع اللؤلؤ في السلك
فذكر السلك بعد على ضمير الابيات المشبهة بالدرر اما
بالحمل على التجريد في الاول اعني النظم او التشخيص في الثاني
اعني السلك والضمير وفيه استعارة مكنية بان شبه
الابيات في النفس بالدرر ورتبت النظم الموضوع
للمشبه به على المشبه والسلك الخيط وتشبيهها تقدم
بالدر استعارة بالكناية واثبات الاستعارة واثبات السلك لها
استعارة تخييلية وفي الاصطلاح تاليف الكلمات والجمل
مرتبة المعاني متناسقة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل
وقيل الالفاظ المرتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على ما
يقتضيه العقل والاول انسب بالمعنى اللغوي وقد يطلق
على مطلق التركيب المفيد لاصل المعنى وقد يطلق على جمع الحروف

مطلب السؤال والاستفهام والاستخبار والاستعلام

يعلم هنا من احوال ابو عمرو والاصمعي

[illegible] والتشخيص

Copyright © King Saud University